[595] (الجوامع الحديثية) وقد من ا تعالى أيضا على الانام بالمحمدين الثلاثة الاواخر، أصحاب الجوامع الثلاثه العظام، (الوسائل)، و (الوافي)، و (البحار). فكانت الجوامع الاول كالشمس وضحاها، والثلاثة بعدها كالقمر إذا تلاها. وأنا أشير إلى مسلك كل واحد منهم، وصطلاحاته في كتابه، ووضع جمعه. (1 - كتاب وسائل الشيعة) أما وضع الشيخ الاعظم محمد بن الحسن الحر قدس (ا) نفسه الزكية في وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة، وهي ستة مجلدات، فتشتمل على جميع أحاديث الاحكام الشرعية الموجودة في الكتب الاربعة وسائر الكتب المعتمدة، أكثر من سبعين كتابا. جعل لكل مسألة بابا على حدة بقدر الامكان، واستقصى ما ورد فيها، إلا إذا كانت المسألة من المسائل الضرورية والآداب الشرعية فإنه لا يستقصي فيه النقل. ولم يتعرض للاحاديث التي لا تتضمن شيئا من الاحكام، تاركا أيضا للاخبار المشتملة على الادعية الطويلة، والزيارات والخطب المنقولة، مستقصيا للفروع الفقهية، والاحكام المروية، والسنن الشرعية، والاداب الدينية. ويبدأ باسم من نقل الحديث من كتابه، ويذكر طرقه الى الكتب في آخر كتابه. وإذا نقل عن غير كتب الاربعة، صرح باسم الكتاب الذي نقل منه. وقد اشتملت خاتمته على _____